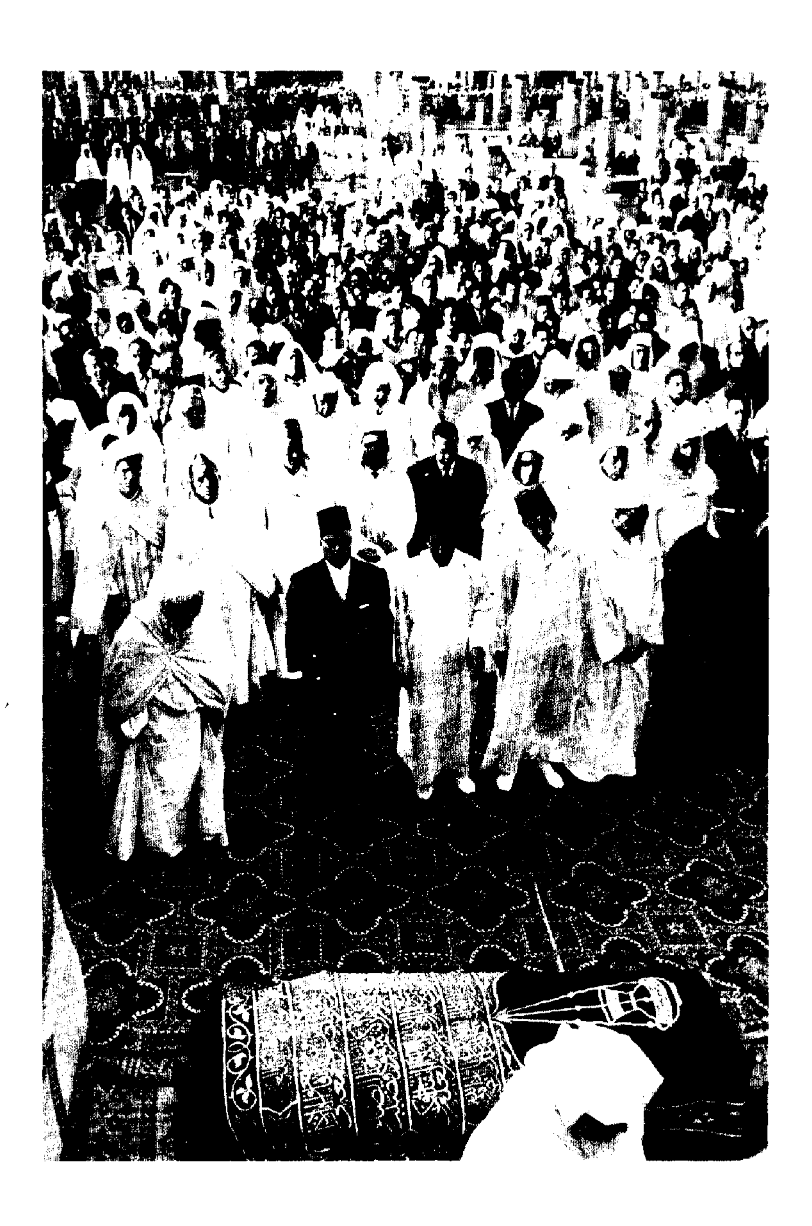




﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.



الكلمة التي نعى بها سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن
صاحب الجلالة الملك محمد الخامس
إلى الشعب المغربي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

شعبنا الوفي:

اليوم بعد الظهر، على الساعة الثالثة والنصف، إلتحق بالرفيق الأعلى ملك البلاد، وأبو الشعب المغربي محمد بن يوسف تغمده الله برحمته.

ولعلنا نجد في المنا المشترك، وفي حسرتنا المشتركة، وفي الكارثة العظمى التي نزلت بنا، وفي هذه البلوى، ذلك الصبر وتلك الأسوة، وذلك الإيمان إيمان المؤمنين الذين قال الله تعالى فيهم (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ)، تلك الأمة التي كان يريدها هكذا أبونا المرحوم

وفي هذه الساعة لي اليقين وكامل اليقين بأننا في الأسى مشتركون، وأننا في الحزن مشتركون، وأن روابط الدم والوفاء والتعلق التي كانت تربط بيننا جميعاً وبين أبينا محمد الخامس ستزداد متانة في هذه اللحظة المظلمة من تاريخ المغرب وتاريخ العروبة والإسلام وتاريخ العالم أجمع

الأحد 10 رمضان 1380 - 26 فبراير 1961